

الكليني والكافي

[135] عجاج، تأبى أن تقبل الحق (1). وقال الحموي في قصة رجوع أحمد بن اسماعيل إلى الري بعد محاصرته لاحمد ابن هارون في بلاد الديلم، قال: " وآيس منه أحمد بن اسماعيل فرجع فنزل بظاهر الري ولم يدخلها، فخرج إليه اهلها وسألوه أن يتولى عليهم ويكتب الخليفة في ذلك ويخطب ولاية الري، فامتنع وقال: لا اريدها لانها مشؤومة، قتل بسببها الحسين (2) بن علي عليهما السلام وتربتها ديلمية تأبى قبول الحق، وطالعهما العقرب وارتحل عائدا إلى خراسان في ذي الحجة سنة 289 هـ (3). وفي " الخصال " بسنده عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال: (ستة عشر صنفا من أمة جدي لا يحبونا، ولا يحبونا إلى الناس) (إلى ان قال:) وأهل مدينة تدعى (سجستان)، هم لنا أهل عداوة ونصب، وهم شر الخلق والخليقة، عليهم من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون، وأهل مدينة تدعى (الري)، هم أعداء الله، وأعداء رسوله، وأعداء أهل بيته، يرون حرب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله جهادا، وما لهم مغنما، ولهم عذاب الخزي في حياة الدنيا والآخرة، ولهم عذاب مقيم... الخ " الخبر (4). التشيع في الري: يقول أبو دلف في الرسالة الثانية الصفحة 32: " في الري نهر باسم * (هامش) (1) انظر مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه: ص 251 ط دار احياء التراث العربي. (2) إشارة إلى خروج عمر بن سعد إلى حرب الحسين بسبب الوعود التي قطعها له عبيدا بن زياد في تمليكهم بلاد الري، أو توليته اياها. (3) معجم البلدان لياقوت الحموي: 3 / 122. (4) الخصال: ص 96، البحار: 60 / 206.